

الدرس السابع عشرة - من شرح كتاب التوحيد - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:00:08

غدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كلام الله وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - 00:00:28

كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد. وآبدأ المصنف يتكلم في باب جديد وهو باب فضل
التوحيد وساق الاية الاولى في هذا الباب تدل على ان من فضائل - 00:00:48

التوحيد الامن والهدایة. يعيش الانسان في امن وهدایة وبهدی الى كل خیر. قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني
بشرک اولئک لهم الامن وهم مهتدون هذی من فضائل التوحید انک اذا وحدت الله في ربوبيته وفي الوهیته وفي -
00:01:13

اسمائه وصفاته فاول ثمرة بتخطفها هي الامن الثمرة الثانية الهدایة الى كل خیر. والفائدة اه الثانية حديث عبادة ابن الصامت بين فيه
النبي صلى الله عليه وسلم ان من فضائل التوحيد دخول الجنة. من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:43

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله. الى ان قال ادخله الله الجنة التوحيد وهي الجنة اعدت الا للموحدين لا يشم
رائحة الجنة مشركا اكبر ابدا. ولا يخلد في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:02:11

من توحيد اعيد مرة تانية لا يخلد في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان من توحيد مصير ولو عذب الا يروح على ايش ؟ على
الجنة. مهما كان معه من المعاصي. وان مات على التوحيد مصيره الى الجنة. ولا يدخل الجنة ابدا - 00:02:35

من مات ايش ؟ مشركا اكبر بادأنا نتكلم في حديث آآ عبادة بن الصامت رضي الله عنه. وصلنا الى قوله وحده لا شريك له من
شهد ان لا الله الا الله ايوة وحده لا شريك له - 00:02:57

يقال في لا الله الا الله اي لا معبود على وجه يستحق ان يعبد الا الله وهذه الاصنام التي تبعد لا تستحق الايشه ؟ العبادة لان ما فيها
خصائص وصفات الالوهية. لا الله - 00:03:17

الا الله ناسي اثبات. احنا وقفنا عند وحدة ولا شريك له. وحده لا الله لا الله الا الله وحده. وحده توکید ايشه ؟ للاثبات الا الله. لا شريك له
توکید لايشه ؟ للنفي. لا الله. يقول وحده توکيل - 00:03:33

للاثبات اللي هي الا الله لا شريك له توکید للنفي اللي هي ايشه ؟ لا الله اه في كل ما يختص به من الربوبية والالوهية والاسماء
والصفات. يعني لا الله الا الله - 00:03:55

وحده لا شريك له في كل ما يختص في الربوبية لله عز وجل. وايشه اللي يختص اللي في الربوبية لله عز وجل ؟ افراده بالملك
والخلق والتدبیر. وفي العبودية اللي هي في في الالوهية اللي هي ايشه ؟ العبادة - 00:04:13

قلها لله عز وجل. ما احد مهما كان ملك اونبي انه يأخذ عبادة من العبادات التي لله عز وجل والاسماء والصفات ان لله عز وجل اسماء
وصفات تليق بجلاله - 00:04:33

وانت ايه الانسان لك اسماء وصفات تليق بك والله عز وجل حي وانت حي. لكن حياة الله ابدية. اما انت حياتك مؤقتة. الله عز وجل مالك وانت تملك. لكن ملك الله دائم - 00:04:49

انت ملك غير دائم. الله عز وجل يسمع وانت تسمع. لكن سمع الله يليق بحاله وسمعك يليق بك. ولما نسبت لله هذه الصفات مش معنى ذلك ان احنا ايش ؟ شبهناه. نسيت معنا الان ان الذين لفوا - 00:05:06

الصفات قالوا لو اثبتنا الصفات لله عز وجل شبهناه بالخلق وهذا شرك صفات لا. لما نقول عين الانسان وعين الجمل وعين البئر. هل يلزم من هذا هذا الاشتراك في كلمة عين - 00:05:23

ان البئر يشبه الجمل يشبه الانسان. فلما نقول عين الله وعين الانسان هل يلزم ان احنا شبها الله عز وجل بالمخوقين ما يلزم يقول لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من المؤمنين يلتجأون - 00:05:41

الى الله تعالى عند الشدائد اذا عرفت بان الامور كلها بيد الله فلما ينزل بك مرض ينزل بك شدة تقع في ضيق لم ين تلجا الى الله. الى الله. مش زي عقائد بعد المخربين. اللي بيقول لك اذا اشتدت الامور فعليكم - 00:06:03

كل اصحاب القبور يعني عليكم بالاولياء والصالحين والجماعة الميتين هدول. هذا توحيد انا ؟ هو تاني بيصلني يقول بيضرب الشيخ مثل فقد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ايش ؟ اصحابه. تذكر الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل - 00:06:28

السفر نزل استظل النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذا تركنا شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني انت تعرف شجر الصحرا ؟ يعني ما لوش ظل. ظله خفيف. فاذا لقوا شجرة كبيرة يعني فيها ظل مرتب - 00:06:50

يتركوه هذا من الادب والتوقير والاحترام والتعظيم اتركوها للنبي صلى الله عليه وسلم ينام تحتها. وهم ايش ؟ يناموا تحت الشجر اخر يجي اعرابي عرف ان هذا اللي نائم النبي صلى الله عليه وسلم. وسيف النبي علق السيف على الشجرة ومات - 00:07:07

تأهل الاعرابي السيف واخرجوا من تبعه وعند العرب اه يعني مخهم عجيب جدا كيف الاسد الاسد ما يأكل الفريسة آآ ميته. ابدا. فهو يقول لك انا لو قتلتة هو ميت محمد لو قتلتة هو ميت هذه ما هي شجاعة - 00:07:26

فلازم اصحيه الاول واقتله ايش ؟ هو صاحي. الشجاعة يعني والسيف النبي في ايده فهنا النبي يتلتجأ بالله ولا باصحابه اللي حواليه قال له خافني ؟ قال له لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا. قال طب مين يمنعك مني الان ؟ انت نائم وهيستفيد. من يمنعك مني الان - 00:07:55

قال الله تلات مرات كما جاء في بعض الروايات الله الله فكلمة الله والتوكل على الله وصدق مع الله سقط من ايد الاعراب اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له من يمنعك مني الان ؟ لا قال لي تشهد ان لا الله الا الله ؟ يا سلام ! لأن هذه النبي بعث لدعوة الناس الى لا الله الا الله. الشاهد - 00:08:23

الشيخ يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم التجأ الى الله ولم يتلتجأ الى ايش ؟ اصحابه. هذا التوحيد اذا المرة بالليل الساعة اتنين بالليل صارت تقول يا بطني وصارت بيتها تولد - 00:08:48

مين اقرب بقى تلتجئ الى الله ولا بالدفاع المدني ؟ ولا بالمستشفى ؟ اتصل بمبين ؟ آآ حاسس لكم هتقولوا لنتوجه الى الله. لكن حالنا شو بقول ؟ المستشفى. على طول على الدفاع المدني وخاصة اذا كان في مطر والاحوال صعبة. او - 00:09:04

بتركب السيارة و بتطير من على المستشفى صلي ركعتين وادعوا الله عز وجل التجأ الى الله يعني اذا الله ما يسر سبيل هذا الطفل ما يطلع بتلاقي امك الختيره بتصحيها ولا ايش - 00:09:21

ولا مستشفى ولا اشي كل واحد يسأل امه لما يروح اليوم يقول لها انت وين كنت تولدي ؟ والله كانوا يولدوا وهم بحرسهم وبيزرعهم في البيت ما كانوا يعرفوا المستشفيات هادي وكان يعني اللي تروح - 00:09:37

في المستشفى الحالة الايش الحالة الخطيرة جدا اليوم بس يقولوا انت حامل بتصير تفك وتسجل في اي مستشفى بدها تولد بدننا نتعلم بقى من هذا ان لما ينزل بك اي شيء - 00:09:50

التجأ الى الله لانه اقرب اليك اقرب اليك. قم صل ركتين. قل يا رب النبي صلى الله عليه وسلم قال له من يمنعك مني الان؟ قال الله حلت المشكلة واجوا من الصحابة - 00:10:10

والنبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي قاعد قدامه والنبي صلى الله عليه وسلم مسك السيف. وقال لهم هذا سوى واحد اثنين ثلاثة كان به يقتلني توقع الصحابة انه طبعا بده يقتله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

اه سامحوا قالوا تشهد ان لا الله الا الله كان العرب يمتاز بالايش؟ ما يعرفوش الكذب ابدا ولذلك لما اتصفوا بالصدق والكرم بعث الله فيهم ايش؟ محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

لو احنا خلاص ايش بده اشهد بشهد قال له لأ ما يكذب لكن انا بعاهدك اني ما اقاتلتك ولا اكون مع قوم يقاتلونك الصحابة تفاجأوا النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ يلا روح - 00:11:07

رجع على قوم يقول لهم ايش؟ جئتكم من عند خير الناس الدعوة بعض الجمادات اليوم بيقتل الشاب بعض فيجوها يعني اهله يقولوا له طب ليش قتلتوك؟ يقول لي خطأ بالخطأ - 00:11:29

قتلناه بالخطأ. وايش المشكلة يعني؟ ما خالد بن الوليد قتل سبعين واحد بالخطأ يعني جرأة عجيبة على الباطل ايه؟ حلت المشكلة في حاجة هو هذا الشاب اللي انت ذبحته هذا مش هيقف يمسك يوم القيمة امام الله ويقول يا رب سله ليش قتلني؟ ليه - 00:11:50

يقول وعنده اصحابه وقد علق سيفه على شجرة فاخترقه الاعرابي وقال من يمنعك مني؟ قال يمنعني الله ولم يقل اصحابي وهذا هو تحقیق توحید ايش؟ الربوبية. لان يكون عندك عقيدة ان الامر - 00:12:13

لا يمكن الا يرجع الى الله. اليه يرجع الامر كله. شو معنى كله امر ولادة المرض امر شفاء الولد امر شفائك امر نجاحك امر امر احنا الولد يكون في التوجيهي بتشبيهه - 00:12:38

مدبر لما الولد بالهيل وبطل يدرس خذ بالأسباب وان شاء الله الله ما بضيع لك اجر. وهدي اعصابك وادرس مش عارف مين من الاخوة اللي قالوا انه في مدرسة اه صار ما في عندهم توجيه - 00:12:56

الطالب وقبل التوجيهي هذا في المرحلة الصف تاني سانوي آينجح يدخل في الجامعة مباشرة بس تابعة لهذه المدرسة. كل الناس هجموا على المدرسة هذا عشان يتخلصوا من هم. وكابوس ايش؟ التوجيه - 00:13:17

مشكلة كبيرة التوجيهي يعني بيخلوا الولد اذا ما بتنجح في التوجيه وتدخل الجامعة حتدخل جهنم وتلاقى واحد ما راحش المدرسة وعنه شرفة ومشغل عنده كل الجماعة اللي واخدin شهادات وبياخذ شهادة وبيقعد متلا ما يشتغلش - 00:13:36

لكن علق قلبه بالشهادة البنات لازم تدرس عشان يكون معها شهادة. عشان سيفها هذا. اذا بيحكى معه بكرة وتحط الشهادة في عينه هيئ التربية؟ وهذا هو تحقیق توحید الربوبية لان الله هو الذي يملك النفع - 00:13:58

والضر والخلق والتدبیر والتصرف في الملك ايش اشي يصير في ملك الله الا باذن الله اذ لا شريك له فيما يختص به شف دقة الشيخ العثيمين رحمه الله لا شريك لله فيما يختص به - 00:14:20

من الربوبية والالوهية والاسماء والايش؟ والصفات. يقول الشيخ قلنا فيما يختص به حتى من شبّهات كثيرة منها شبّهات الناففين ليس؟ بالصفات يختص به يعني له صفات خاصة به سبحانه يقول لان الناففين للصفات زعموا ان اثبات الصفات اشراك بالله عز وجل - 00:14:44

حيث قالوا يلزم من ذلك من ان احنا لو اثبتتنا الصفات لله التمثيل. شو معنى التمثيل؟ تشبيه. لكننا نقول شف الكلام الدقيق لكننا نقول صفات للخالق صفات تختص بها وللمخلوق صفات تختص به. حلت المشكلة - 00:15:16

والایة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء ايش؟ رد على مين؟ على المشبهة. وهو السميع البصير. هاي اثبات

الصفات. رد على مين؟ على الماضي الایة نفسها قوله وان محمدا عبده ورسوله. من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان

محمد عبده - 00:15:41

رسوله شف الدقة شف الكلام النبوى وان محدا بالاسم. طب النبي صلى الله عليه وسلم محمد ولا احمد؟ محمد واحمد اللاتين اسماء وذكروا احاديث جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم اسماء محمد هو محمد بن عبدالله بن - 00:16:08

عبدالمطلب القرشي الهاشمى خاتم النبيين. قول عبده اي ليس شريك مع مين؟ مع الله. عبده انت كيف بتدعوه من دون الله بيقول لك بحبه واذا تقول له حرام تدعى النبي من دون الله يقول لك انت ما انا عارفين كنتم تابعين اللحية ما بتتحبواش النبي - 00:16:31 واحدة مصرية وهي بتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. بدها تتمسى على الحديد. فالعسكري بيقول لها يا اختي هذا الحديد يمكن جاي من بريطانيا تتمسى فيه اه ما انت ما بتتحبواش النبي - 00:16:58

انا عارف يا رسول الله انت ليش انت فهمت ليش ما جيت عننا في مصر وكنا عملنا لك هيصة وزنبيل. اعملوا مولد يعني و حاجات من اللي الاولىء والصالحين هناك ويجي شيخ - 00:17:11

خرفن يقول لك ما هو النبي صلى الله عليه وسلم آآ اللي بينفصل من جسده بركة. يجوز تدارك منه. وهذا امر خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم. الارض اللي اندفن فيها صارت بركة - 00:17:28

والقبر بركة. والغرفة بركة. واحد بركة. وضلک والنخل بركة وطول النهار ويدور على خالته بركة ما انفصل من النبي صلى الله عليه وسلم. اللي انفصل شعره النبي صلى الله عليه وسلم عرق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:44

لكن الجهل هكذا يفعل الاصحاب. عبده تشهد اذا انت لما تدعى النبي من دون الله انت ما تشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله. ما تشتهي تشهد ان انيش؟ لعبده اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا هو الله. هي شو الفرق بينك وبين النصراني الان؟ عبده - 00:18:04

عبد يعني كل صفات المخلوق يتصرف بها النبي صلى الله عليه وسلم. يصيبوا الفقر والمرض ويجوع ويعطش وينام ويأكل ويشرب ويروح الاسواق ويباع ويشتري بس الفرق انه معصوم. ويوحى اليه. معصوم عن الامور اللي هي ايش؟ اللي هي لا طريق بالنبي - 00:18:26

آآ عبده اي ليس شريك مع الله. وقوله عبده ورسوله. اي المبعوث بما اوحى اليه الله او حى اليه رسالة وامرها انه يبلغها وشهاد له بالرسالة. ويكتفيه ان الله شهد برسالة. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على - 00:18:54

كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. خلاص بيكتفيه ايوة فليس كاذبا على الله مش كذاب. ليش مش كذاب؟ لانه اصول والرسول يبلغ ليش؟ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. فالرسول صلى الله عليه وسلم عبد - 00:19:21

بدون مربوب يعني عبد الله ايش؟ الله رب. والعبد الله سيد. يعني يسمع كلام سيده. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا عبد اكل كما يأكل العبد جميع خصائص البشرية تلحقه صلى الله عليه وسلم. ما عدا شيئا واحدا وهو ما يعود الى اسفل الاخلاق فهو - 00:19:48 هو معصوم ايش؟ منه عصم. عصم الله رسوله من هذه عصم عقله وعصم جسده من القتل. ولذلك كم محاولة الكفار يريدون قتل النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاعوا. لان الله عز وجل ايش؟ ولا في غزوته احد وصله للنبي صلى الله عليه وسلم. وصلوا - 00:20:11

بس عصا ما هو من القتل ومن الاسر. لان اذا قتل لا يستطيع ان يبلغ دين الله وعصمته من القتل. واذا اسر اسروه الكفار برضه لا يستطيع ان يبلغ دين الله. ولذلك ما اسر - 00:20:34

لكن يقع في الحفنة ويمضر ويصاب ويجوع ويعطى ما يصيب الايش؟ البشر حتى يعرف الناس انه النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ بشر في بعض في احاديس ضعيف باطل. يقولوا ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم خلق من نور الله - 00:20:50

ولذلك يعتقدون الصوفية بان النبي صلى الله عليه وسلم لما يمشي في الشمس ما لو ش ايه؟ ما لو ش ظل. بيقول لك لانه هو نور كيف يكون الله غل وكل شيء خلق من نور محمد - 00:21:10

محمد خلق من نور مين؟ الله. وكل شيء مخلوق من نور محمد. اذا كل ما تراه عينك هو مين؟ هو الله ولذلك بيقول لك انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله. ولا ادرى من المكلف. نعم هو وما القلب والخنزير الا الهنا - 00:21:27

يا سلام! لانه كله ايش ؟ كله عندهم الله انت ليش بتقولوا ليش انت عارف ليش ما بتشفوش الله تقول له اه يقول لان الله دخل في المخلوقات وحل فيها مثل السمنة في الحليب - 00:21:49

كيف استنى في الحليب؟ بتشوفها اللي لما تطلع لحالها ولا اول ما يتحلى بالحليب فيه سمنة ولا ما فيه فيه لكن بتشوفها احنا بنشوفها ليه لان مختلطة في الحديث. كذلك الله حل في - 00:22:09

هذا كله هذا كله بسبب ايش ؟ بسبب انه مش عارف شو معنى التوحيد لله والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى قلنا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. كما سمعت في الصحابة - 00:22:21
مين اللي بيقول له قل الله قل للناس اذا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. كيف انت تدعوه بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر دعا مين ؟ دعا الله - 00:22:41

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يلتقي مع الكفار يدعو مين ؟ يدعوا الله. كيف انت بتدعوا النبي صلى الله عليه وسلم انتم ما بتسمعوه لما بتروحوا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم كيف وهو متوجه للقبر مش متوجه للقبلة ويدعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:54

يا رسول الله المرة ما بتخلفش. خليها تخلف يا رسول الله طفران اغنيتك ترى تسمع الان الدنيا والآخرة عند الصوفية بيد محمد صلى الله عليه وسلم. ما فيش اشياء لله - 00:23:11

انظروا الغلو هذا هو الغلو وقال تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. لا ابقي املك لنفسي ولا لكم قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه مجحدا. فهو صلى الله عليه وسلم بشر مثلنا الا - 00:23:27

انه يوحى اليه. قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد ومن قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له ظل او ان نوره يطفئ ظله اذا مشي - 00:23:50

في الشمس فكله كذب باطل. ولهذا يا سلام على العلماء. شف بيستدل بيرد عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصلی في من غرفة وعائشة نامية. والغرف ما كان فيها ايش ؟ فييش ضوء. ما فيش كهرباء عندهم - 00:24:10

اه كان النبي صلى الله عليه وسلم لما يسجد ايش ؟ يلاقي رجلين عائشة يغمضها تقوم تلم رجلها عشان يلاقي مكان يسجد فيه شفت غرفة النوم تبعت النبي صلى الله عليه وسلم قديس واسعة - 00:24:27

ما فيش مكان يعني واقف يصلی لو ان في مجال برجع لورا شوي لكن ما فيش مجال غير انه ايش ؟ وهي نامية في القبلة امامه. فيغمضها من رجلها وهذا دليل على - 00:24:42

لان لبس المرأة ايه لا ينقض الوضوء. واللمس آآ او لمستم النساء المقصود فيه الایه ؟ الجماع. فتنقول ما كانش فيه ضوء البيوت فكان يغمز رجلي علشان الاقي مكان. فالشيخ يستدل بيقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم نور ما كان داعي انه يغمزها ولا كان داعي انه ايش - 00:24:52

انه انها تعذر يعني ان ما كان في لو كان نور كان ينور الغرفة صح ولا لأ لكن الهبل الله اصحاب ايوة موسى من رجلها. اه فاكره الغمز يعني بالعين - 00:25:12

الناس فاكرة الغمز عندكم بالعين ولا احنا بالغمزة لما تعمل واحد كده غمزت وايه هذا المقصود اه مش هو هذا المقصود والفعول ما جاش لسه يعني انت كلهم بركة ايوا يقول كنت امد رجلي بين يديه وتعذر - 00:25:29

ان البيوت ليس فيها مصابيح المغرب انت اليوم بتعمل كده بتضر الدنيا كلها. بتعمل كده بتطففي تفتح الحنفية وينزل لك مية هون مية هون مية وهون مية وغرف نوم مش عارف ايه - 00:25:56

لكن في المقابل بتلاقي ضغط سكري كوليسترول بلاوي زرقة عمرك سمعت صاحبي كان عنده كوليسترول ولا عنده دهون ولا عنده ما في يأكلوا اللحمة لما يصير عنده مناسبة احنا اليوم - 00:26:21

وكانوا يشكرونها. احنا نعم كثيرة وشكروا اقل الله يعفو عننا. هم. ويغفر لنا ويدخلنا مع اللي بنحبهم. والله بنحب النبي صلى الله عليه

وسلم ونحب الصحابة. هم ايوة فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم له نور كما زعموا. لم تعتذر رضي الله عنها. ولكن - 00:26:47
الغلو الذي افسد الدين والدنيا والعياذ بالله. ومن الغلو قول البصيري في البرج المشهورة اللي بيبرسوها للطلاب في التوجيهي. اسمع يا سيدى البردة هذه اللي بيشرحوها يرنموا عليها. يا اكرم الخلق - 00:27:10

يبنادي على مين ؟ النبي صلى الله عليه وسلم. يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند طول الحادث العمل. الله اكبر لا الله الا الله
طب النبي صلى الله عليه وسلم لاذ بمعين لما الاعرابي مسك السيف وتقتله - 00:27:30

هذا الغلو الغلو في محبة النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا اللي بيخليله ويجهوا مثلا يقول لك ايه والله في في العرس جبنا فرقة
اسلامية. والفرقة الاسلامية سواء كانت من الرجال او النساء بتعرف شو - 00:27:52

بس الناس هو حد فاهمها اهو كله مكيف على الصوت. معظم الاغاني اللي بيغنوه خاصه فرقه النساء هذى. كلها شرك لكن مين اللي
به يقدر يفهم عليها ويتابع عليها وهي بتحكي. كلها مدائح للنبي صلى الله عليه وسلم وكلها ايش ؟ فيها شركيات - 00:28:10
جبنا فرقة يعني والله لو انه جاب واحدة لو انه جاب جماعة يرقصوا وتابعين القرفة هدول وهذى اسمها معصية. اما اللي تشرك انها
اسوأ ممکن الواحد يتعجب يقول لك هذى اللي بتندح في النبي صلى الله عليه وسلم. هدول تابعين القرفة احسن. هدول عصاة -
00:28:31

اما هذه ايش ؟ شرك والتاني معروف انه عاصي ومixin الدنيا. اما هذه بتشتغل بتغبني باسم الايش ؟ الاسلام. والعريس بقى عامل
حاله انه اتجوز ايش ؟ زواج على السنة ان لم تكن اخذا يوم الميعاد يدي فضلا والا فقل يا زلة القدم - 00:28:54

طب مين اللي به يستر عليك يوم القيمة وببيض وجهك يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يوم تبلی السرائر فان من جودك الدنيا
وضرتها الدنيا والآخرة. ما هو دراية الدنيا والآخرة ايش ؟ ضراير. دير بالك كل واحد فينا له ضررين - 00:29:24

اذا زبطة الدنيا خربت الآخرة. اذا خربت زبطة الآخرة خربت الايش ؟ تقول لي بقى انا لأ بدبي ازبطة الاثنين الدرداء حاول يزبطة بين
الاثنين ما زبطة. نعم اذا ما زبطة معك ايش ؟ اشتغل في الباقيه وعيش على قدرك في الايش ؟ في الدنيا الراحلة هذى اللي انت -
00:29:51

هترحل منها غصب عنك انظر بقى كل واحد بيهم بالدنيا تجده در الايه ؟ الآخرة. واحد مهمتم بالآخرة وطول النهار قاعد في المسجد
صناع قرآن وطول النهار صيام. بتلاليه وين خرب ؟ الدنيا. خرب الدنيا. يا ما فيش معه فلوس. يا اما المرة قاعدة تلطم على الله -
00:30:19

انا وجهة من هالزوج اللي احنا بنحكيش عنك استاز. وين ابو رائد بتتصب لقيتك تكون صاحي للدنيا حقها وللآخرة ايش ؟ حقها.
والآخرة افضل واحسن وابقى ولا لا ؟ انت بدك تكون صح. حال الناس قل - 00:30:42

هيئ انهم بيعطوا للدنيا اكثر مليون مرة من الايه ؟ من الآخرة. فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم قال ابن
رجب وغيره من العلماء انه لم يترك لله شيئاً ما دامت الدنيا والآخرة من جود الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش ظلل الله -
00:31:08

شفت الغلو واذا تقول له هذا غلوه حرام وما بجوز يقول لك اه ما انا عارفك. انت ما بتحبس النبي صلى الله عليه وسلم زي واحد من
هدوله والله نسأل الله ان ينتقم منه يطلع يقول هيئ يقول يا جماعة المشكلة مش آآ بينا وبين السلفيين هدولت مش - 00:31:31
اه سنة الجمعة القبلية والبعدية والصلة على النبي بعد الاذان لا لا المشكلة اكبر. ايش تعرفين ايش المشكلة ؟ المشكلة ان هم ما
بيحبوش النبي صلى الله عليه وسلم. الله لا - 00:31:50

يوفلك. الله ينتقم الله يشل لسانك من هذه المشكلة من الاصل انهم ما بيحبو النبي صلى الله عليه وسلم هي المشكلة طب انت بتفهم
شو معنى الحب ؟ احنا ليش بنحب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم لان هو رسول الله - 00:32:00
واوحى الله اليه واخرجنا الله به من الظلمات من الى النور. وعلمنا كل شيء حلو يصلنا الى الجنة. وحدنا من كل شيء يودينا على
النار بنحب حب شرعي. حب ايش ؟ شرعي. مش عشق. انت بتتحبه حب ايش ؟ شرعي لانه عالم - 00:32:18

قل قال الله قال رسول الله مش بتحبوا عشق بس لانه عيونه خضر واسقر وجميل لا في فرق بين الحب العشق وحب الايش؟ وحب الشرعي حب الشرع يكون منضبط بالايش؟ انت بتحب ابو رعد. او لا بتحب الفاعورية - 00:32:38
اشفوا فرعون الحب. ها قولوا لي فلوس من معه. شكله مطبع. حالته حالة. لكن بنحبه ليش؟ في الله بنحبه في الله اخونا في الله طب انت لما تكون في واحد غني معه ملابين وانت صاحبه وبتهزمه وبتهاديه و بتقول له بحبك وباموت فيك. انت بتحبه ليه - 00:32:58

صح مش لله عشان الايش عشان الفلوس بس تصيده تسكر تليفونك وتبطل تتعرف عليه ونشهد ان من يقول هذا ما شهد ان محمدانا عبد الله عبده عبدالله انت بتشهد ان لا الا الله - 00:33:29
وان محمدانا عبده ورسوله. انت خربت انت باسط الدنيا. انت اعطيت حق الله لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم بل شهد ان محمدانا فوق الله كيف يصل بهم الغلو الى هذا الحد - 00:34:00

يقول الشيخ وهذا الغلو فوق غلو النصارى الذين قالوا ان المسيح ابن الله. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة هؤلاء الغلاة الحلولية اللي هم اسوأ طبقة في الصوفية هم قالوا فوق ذلك - 00:34:23

قالوا ان الله يقول من ذكرني في ملأ خير منه وانا مع عبدي لذكرني. هذا كلام الله عز وجل يتكلم عن نفسه. وببيلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. شو دخله هذي في هذى؟ يقول والرسول - 00:34:43
يقولون طبعا هذول غلاة يقولون والرسول صلى الله عليه وسلم معنا اذا ذكرناه اذا ذكرناه انا معنى كما ان لو ذكرنا الله هو معنا ولهاذا كان اولئك الغلاة ليلة المولد اذا تلى التالي المحرف كلمة المصطفى قاموا جميعا قياما رجل واحد - 00:35:03

ومثلا موجود عشر تالاف بس يجيبيوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يروحوا جايبين كلهم. وطبعا ايش؟ بكونوا حاطين الشيخ وكرسيين كرسي لجرييل كرسي للنبي صلى الله عليه وسلم اذا واحد يقول لهم وين؟ يقول لي انت ما تشوفوش بس الشيخ اللي تشووفه - 00:35:26

ایوة يقولون لان الرسول صلى الله عليه وسلم حضر مجلسنا بنفسه فقمنا اجلالا له. الشيخ يقول والصحابة رضي الله عنهم اشد اجلالا منهم ومنا. ومع ذلك اذا دخل عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حي يكلمه - 00:35:47

لا يقومون له. كيف كان لما النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي وشاييفين وبيحكي معهم لما يدخل عليهم وهم جالسين بقوموا ما كانوا يقوموا. ويجلس النبي حيث انتهى بين المجلس - 00:36:09

هم مش شاييفين اشي لكن ممكن يدخل واحد وي Shawfوه لكن اقول اللي دخل هذا ايش الشيطان الشيطان ما بيتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما هو انت بدك تكون عارف ايش؟ صفات النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن تتشكل بالي انسان - 00:36:19
طب آآ طب كيف النبي اللي شفته؟ يقول لك طويل ولحيته كده يعني هي صغيرة واسود طبعا صفات النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اي واحد يقول لك شفت النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش صفاته؟ - 00:36:44

اذا ما بيعرف صفاته يقول له انت ما شفتش اشي لو كنت نايم من غير سروال تكون عارف سورة النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعرف ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:01

يقول ومع ذلك اذا دخل عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حي يكلمهم لا يقومون اذا تخيلوا او جاءهم شيخ ان كانوا يشاهدون شيئا فانظر كيف بلغت بهم عقولهم الى هذا الحد فهوؤلاء ما شهدوا ان محمدانا عبد الله - 00:37:14

الله ورسوله وهوؤلاء المحرفون مساكين اذا نظرنا اليهم بعين القدر. انه يعني هذا شيء آآ خلاص حضري لهم اللي هو التقدير الكوني ففرق لهم كان اه الفاروق عمر لما يمر على النصارى وهم قاعدين بيصلوا وبيعبدونهم واليهود ايش؟ يبكي - 00:37:34

يبكي ليش؟ لانه تعبه كله رايح عالفاشي. ويتنلي الاية هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة ايه؟ تصلى نارا عالية. فانت لما بتشوفها دولت وانه قاعدين تعبانين بالليل وبالنهار وعلى جهنم رايحين - 00:38:05

بترقى لهم. و بتقول الحمد لله الذي ايش؟ يعني هدانا لهذا وما كنا لنهدى ولا هدانا الله. يقول ونسأل الله لهم السلامة والعافية. واذا

الصراط - 00:38:25
نظرنا اليهم بعين الشرع يعني بذلك بميزان الشرع اللي بيعملوه هذا ايش ؟ غلط. شرك فاننا يجب ان ننابذهم بالحجة حتى يعودوا الى

ذلك فقل افلا اكون عبادا شكورا وقد غفر له ما تقدم - 00:38:51

وحل باعظم شريعة الى جميع الخلة، فبلغها غاية البلاغ - 00:39:11

بلغها ونصح الامة وما مات حتى ترك الامة على الايش؟ على البيضاء. ليلها كنهارها وفي حجة الوداع في المجمع هذا الكبير في حجة الوداع قال لهم وانتم تسألون عنـ يوم القيامة - 00:39:38

ماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت واديت وانا صاحي. بلغت اللي ايش؟ الرسالة. واديت امانة ونصحت الامة مع انه اوذى وقتل
حق. انهم حاهم سلا الحزا و هو ساحد عند الكعبة وهو ضعوه علـ. ظهره - 00:39:59

كل ذلك كراهيّة له ولما جاء به ومع ذلك صبر يلقون الذي والانتان والاقذار على عتبة بابه. لكن هذا هذا للنبي صلى الله عليه وسلم
الأخير امتحاناته من الله عز - 27:40:00

وجل لاجل ان يتبيّن صبره وفضله. قلنا دائمًا لا تمكن حتى تبتلى بذلك انا اقول اللي بصير مع اهل السنة واهل الحق في هذه الايام
من الاعتداء من لها الرابع من اعداء الدين هذا بشارة - 00:40:43

النصر والتمكين قادم باذن الله. لأن الأمةاليوم خلاص يأسـت من كل الطرق ما فيـش امامـهم غير يرجعـوا إلى الله. تسيـبـتهم دعـة
معـلمـاء وخطـاء مـعـدـعـوـن: النـاسـ الـلـهـ يـعـلـمـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـهـ مـدـحـونـ اللـهـ فـيـنـفـسـهـ فـيـنـفـسـهـ هـذـاـ الـظـالـمـ 00:41:03

انت شايفه هذا كله مثل ظلام الليل. اول ما يطلع الفجر وين بيروح الظلام؟ كله بروح مع انه قديش تكون مغطي من الكرة الارضية.

بس مجرد ما يطع النور كل الظلام هدا يذهب. فمجرد ما يرجع المسلمين الى دينهم -

اللي كانوا يحبوه والصادق الامين ولما يختلفوا في مسألة يرجعوا الله الان بس مجرد ما قال لهم انا - 00:41:41

رسول الله انقلبت الموازين وتغيرت المفاهيم ولذلك انت بس ادعى الناس للحق بتلاقيهم يتغيروا عليك اما يدعوهם للباطل ما حدث
يبيحكي. احكي عن قصة النبي صلى الله عليه وسلم لما تدوخ. ولا واحد يعترض - 00:42:06

٥٥٠٠٤٢,٥٥ يبيحني. أتحبى عن فضله النبي صلى الله عليه وسلم لما ندحه. وما واحد يعرض -

قدامك يا واقع في استثناء يا وقع في الربا يا في القمر يا عاق يا قاطع رحم - 00:42:26

وَهُنَّا لِلْأَنْتَهِيَةِ الْمُقْتَدِيَةِ بِالْمُقْرَبِيَةِ فَمَنْ هُنَّ إِلَّا مَا هُنَّ

شريعة من بعده اشد الناس امانة. يا سلام! واقواهم على الاتباع. الصحابة رضي الله عنهم - 00:42:45

الـ . الـ اـمـةـ نـقـيـةـ سـلـيـمـةـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ عـرـفـتـهـ لـبـشـ النـبـ اللهـ عـزـ وـجـاـ اـخـتـارـ الصـحـاحـةـ لـصـحـةـ النـبـ صـلـ اللهـ

الامانة من بعدي وادوها لمن بعدهم. وما قصرروا في ذلك. ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم الحب الشرعي. هذا -
نقطة عن النبي، القاعدة ان شاء الله تعالى كان في العمارة صحيحاً مسماه وهذا كلام الله خيراً -

نفف عند الدرس القادم ان شاء الله تعالى. كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خير
00:43:34

00:43:34